يا عمال العالم اتحدوا

March 5 1950

الاحد – ٥ آذار – سنة ١٩٥٠

الاتحاد

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד

العدد ٤٣ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

استمرار اضراب عمال المناجم في اميريكا
نصف مليون عامل يتوقفون عن العمل

نيويورك – دخل اضراب عمال مناجم الفحم في اسبوعه الرابع، ولم يظهر حتى الان ما يدل على ميل اصحاب المناجم الى الموافقة على تجديد عقد العمل مع العمال، على الرغم من ان الاضراب قد ادى الى توقف نصف مليون عامل من العمل في الولايات المتحده.

غير ان العمال لا يزالون صامدين مصرين على مطالبهم.

وقد اقامت الحكومة دعوى على نقابة عمال المناجم بتهمة مخالفة أمر المحكمة التي قررت عودة العمال الى العمل ولكن المحكمة اضطرت الى تبرأة ساحة النقابة لأن زعماء النقابة قد ذكروا في المحكمة انهم امروا العمال بالعودة الى العمل ولكن العمال لم ينصاعوا لهذا الامر وواصلوا الاضراب.

اتحاد النقابات العالمي يحتج على قمع الحركة النقابية في مصر ولبنان وايران

ليك سكسس – قدمت سكرتيرية اتحاد النقابات العالمي مذكرة الى المستر تريجفي لي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة تذكر فيها ان حكومات مصر ولبنان وايران تشن حملة ارهاب وقمع ضد المنظمات النقابية، وتعتقل قادة العمال النقابين.

وجاء في المذكرة ان حكومة لبنان قد اقفلت مكاتب المنظمات النقابية وسجنت قادة عمال كثيرين محاولة بذلك شل نشاط منظمات العمال.

ويحتج اتحاد النقابات العالمي في مذكرته على القانون الذى اصدرته الحكومة المصرية والذي ينص على ان تأليف نقابة للعمال يحتاج الى موافقة الحكومة.

وفي ايران اعتقل مئات من القادة النقابيين وقدموا للمحاكم العسكرية وحكم عليهم بالسجن سنوات بحجة «محاولة اغتيال الشاه».

جلسة صاخبة في البرلمان الافرنسي
احتجاجاً على محاولة الرجعية عرقلة النضال ضد الحرب

باريس – احتل النواب الشيوعيون منبر الخطابة في المجلس النيابي الفرنسي بعد ان طردوا النائب اليميني الذي كان يتلو مرسوماً تشريعياً يمنع العمال من حق الاضراب السياسي. ويستهدف المشروع القضاء على مقاومة العمال للحرب الفيتنامية (الهند الصينية) بعد ان اصبحت تهدد الرجعية تهديداً قوياً.

وفي المعركة التي جرت لمنع هذا النائب من الكلام تكسرت النظارات وتحطمت الكراسي وانسحب النواب اليمينيين من القاعة.

وقد بقي النواب الشيوعيون الى ساعة متأخرة من الليل.

* * *

موجة الاضرابات في فرنسا تعم الصناعات الحيوية كلها
اصبح عدد المضربين ٣٣٠ الف عامل

باريس – أخذت تعم فرنسا موجة من الاضرابات لم تر البلاد لها مثيلا منذ الاضرابات الكبيرة سنة ١٩٤٧، وهي تهدد بشل الصناعة الفرنسية كلها، ومطالب المضربين هي رفع الاجور وعلاوة الغلاء، والاضراب ينتشر بسرعة في جميع انحاء فرنسا وقد شمل حتى الان عدة صناعات حيوية مثل صناعة السيارات وصناعة النسيج والصناعات الكيماوية وصناعة الورق.

وقرر عمال المترو في باريس ايضاً اعلان الاضراب وبذلك تشل حركة المواصلات في باريس كلها.

وقد بلغ عدد المضربين حتى كتابة هذه السطور ٣٣٠ الف عامل، ولا يزال العمال في المصانع يعربون في الاقتراع العام الذي يجري فيها، عن رغبتهم في الاضراب حتى تجاب مطالبهم

وقد اجتمع مجلس الوزراء يوم الخميس في جلسة استغرقت ثلاث ساعات لبحث الخطوات التي ستحاول الحكومة اتخاذها ضد المضربين. ولكن مجلس الوزراء لم يتوصل الى قرار. الا ان وزير الاستعلامات اعلن ان الحكومة تضع الان مشروع قانون يحد من حق العمال الدستوري فى الاضراب.

وتقول الدوائر المطلعة ان الحكومة ستحرم الاضرابات السياسية واضرابات الابطاء في العمل وما يشبهها.

البريطانيون يحضرون انقلاباً في سوريا
الازمة الاقتصادية تزداد شدة واتساعاً، النضال ضد سياسة الحرب هو طريق الاستقلال

القاهرة – علم هنا ان كتلة قوية من كبار الضباط في الجيش السوري، تؤيدها اوساط ذات نفوذ في سوريا وذات صلة تعاون وثيقة بالامير عبد الاله الوصي على عرش العراق، تعد انقلاباً جديداً هو الرابع في اقل من سنة.

وقد اصدر البريطانيون تعليماتهم الى اعضاء هذه الكتلة من الضباط المتآمرين بان يطلبوا، حين القيام بالانقلاب، مساعدة الجيش العراقي الذي يحتشد الان على الحدود السورية بحجة المناورات.

وعلى اثر هذا الطلب من الضباط السوريين ومن الساسيين الموالين لبريطانيا الذين سينادون «بوحدة الاقطار العربية» يدخل الجيش العراقي الى سوريا ويساعد اولئك الضباط على احتلال البلاد في بضع ساعات

وقد اكدت الحكومة البريطانية المتآمرين بانها ستشدد الضغط على جميع اقطار الشرق الاوسط لكي تتخذ موقف الحياد من سوريا والعراق.

وجميع الاستعدادات لهذا الانقلاب يجرى في سوريا والعراق معاً. وممثلو بريطانيا في كل من القطرين يشرفون على هذه الاستعدادات وهم على صلة وثيقة دائمة بلندن.

معلومات جديدة عن الازمة المزمنة

هذا ما جاء في نبأ اذاعته وكالة تلبرس وهو يدل على ان الازمة المزمنة في سوريا ستؤدي الى استمرار الاضطراب وعدم الاستقرار الذي اصبح من مميزات الوضع السياسي في سوريا.

ان اسباب الانقلاب لم تعد سرا، فالتناقض الانجلو – اميركي يشتد ويتعاظم وينعكس نفسه على الوضع العربي العام وعلى الوضع السوري بشكل خاص.

والظروف الاقتصادية هي التي تساعد على هذه الفوضى في الحكم وهذه الازمة السياسية المزمنة. وتدل التقارير الرسمية التي اصدرتها حكومة دمشق ان العجز في سوريا ولبنان في الميزان التجاري في نصف سنة قد بلغ ١٧٣ مليون ليرة سورية فبينما بلغت قيمة الواردات ٢٣٣ مليون ليرة في النصف الثاني من عام ١٩٤٩ بلغت الصادرات ٦٠ مليوناً فقط. ومثل هذا العجز يؤدي الى افلاس البلدين نهائياً. وان كان تأثيره في سوريا اكثر وضوحاً فذلك يرجع الى ان سوريا لا تتمتع بما يتمتع به لبنان الذي يعتمد على موارد مهاجريه في اميركا الى حد كبير.

ولكن الازمة الاقتصادية في سوريا لا تفسر بدون اطلاع اجمالي على ميزانية الحكومة الدمشقية. فميزانية العام الماضي العادية لم تعد ١٣٠ مليوناً من الليرات بينما بلغت نفقات الحكومة على السلاح والدفاع ٦٥ مليونا.

هذا هو اساس الازمة الاقتصادية المتحكمة، فصرف اكثر من ٥٠ بالمئة من معدل نفقات الدولة كلها على التسلح قد ادى الى ارتفاع ميزان الاستيراد الى هذا الحد والى عدم وجود توازن بين الاستيراد والتصدير.

اضاليل الحكومة السورية

وتحاول الحكومة السورية ان تفسر ازمتها بانها نتيجة التباين الاقتصادي السوري اللبناني. وتحاول وضع مسؤولية ازمتها على ترجيح لبنان لسياسة الاستيراد المفتوح. وقد اتخذت خطوات عملية لفسخ الشراكة فقررت الاستغناء عن ميناء بيروت وبناء ميناء اللاذقية وصرف ١٨ مليون ليرة لهذا الهدف. كذلك عقدت اتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية اثارت نقمة شديدة بين الاوساط اللبنانية.

وتحاول الان الحكومة السورية ان تعقد اتفاقيات تجارية مع الدول العربية الاخرى لتبرير سياستها المعادية للبنان.

ولا يقتصر التضليل على عناصر الاستعمار الاميركي الحاكمة اليوم في سوريا بل وتشترك معها في هذا، ولكن باسلوب آخر، العناصر الموالية لبريطانيا والمؤيدة لمشروع الاتحاد السوري العراقي. فهذه العناصر تدعي ان اضطراب الميزان التجاري سيستقر متى توحد البلدان لان العراق يستهلك اكبر كمية من المنتجات السورية بدليل احصاآت عام ١٩٤٩ التي دلت على ان العراق هو اكبر سوق للانتاج الصناعي السوري.

النضال ضد سياسة الحرب
هو الطريق لحل الازمة الاقتصادية

يظهر من هذه المعلومات ان الاضطراب الاقتصادي والسياسي يرجع الى خضوع سوريا لتوجيهات واوامر المعسكر الاستعماري فالتسلح الكبير الذي يستهدف جعل البلاد قاعدة حربية والنفقات الكبيرة على هذا الاستعداد هو الذي يهدد اقتصاد البلاد ويجعل الميزان التجاري مضطرباً، لا الشراكة الاقتصادية بين سوريا ولبنان.

ان النضال ضد سياسة الاستعمار الانجلو – اميركي، النضال ضد الحرب، النضال من اجل سياسة اقتصادية شعبية، هو الذي ينقذ سوريا من ازمتها الاقتصادية والسياسية ويؤمن استقلالها الحقيقي الذي بات نهباً بين الانجليز والاميركان.

معاهدة عدم اعتداء بين اسرائيل وشرقي الاردن
تتضمن اعتراف اسرائيل بسيطرة عبدالله على القسم الاخر من فلسطين
استقالة حكومة شرقي الاردن لخلاف مع عبدالله حول هذه المعاهدة

اذاعت الصحف ومحطات الاذاعة الاميريكية خلال الاسبوع المنصرم تفاصيل عن عقد معاهدة بين اسرائيل وشرقي الاردن تتضمن اعتراف اسرائيل بسيطرة الملك عبدالله على القسم العربي من فلسطين

وهذه المعاهدة هي معاهدة عدم اعتداء مدتها خمس سنوات ومن بنودها فتح طريق القدس — تل ابيب المارة باللطرون وفتح طريق بيت لحم القدس، وحرية الوصول الى جبل الطور والى جميع الاماكن المقدسة.

وذكر راديو القاهرة ان شرقي الاردن هي القطر الوحيد الذي توصل الى اتفاق مع اسرائيل.

وقالت جريدة «نيويورك تايمس» على لسان مراسلها في تل ابيب ان الاتفاق بين اسرائيل وشرقي الاردن يتضمن منح شرقي الاردن حق استعمال مرفأ حيفا كرفأ حر. وان المعاهدة كلها قد بحثت في مجلس وزراء اسرائيل. وان دوائر هيئة الامم المتحدة تتوقع امضاء المعاهدة خلال ايام معدودة.

وذكرت محطة الشرق الادنى ان المعاهدة ستوقع قبل نهاية نيسان.

وجاء من عمان ان حكومة توفيق ابو الهدى قد استقالت، وان الملك عبدالله قد قبل الاستقالة وعهد الى سمير باشا الرفاعي بتأليف حكومة جديدة.

وتفسر الاوساط السياسية هذه الاستقالة بان ابا الهدى يعارض في الاتفاق مع اسرائيل بينما الملك عبدالله يصر على هذا الاتفاق.

ولكن على الرغم من هذا كله وعلى الرغم من ان الصحف والاذاعة العالمية لا تزال تذيع كل يوم تفصيلات جديدة عن هذه المعاهدة فان حكومة اسرائيل لا تزال تصر على انكار الامر من اساسه وتدعي بانه عار عن الصحة.

الا انه من المعروف للجميع ان هنالك مفاوضات تجري منذ زمن طويل بين حكومة اسرائيل وحكومة عبدالله، وقد اعترفت حكومة اسرائيل بهذه المفاوضات، وان تكن قد احتفظت بتفاصيلها طيلة الوقت سرا حتى عن الكنيست. فليس من الغريب اذن ان تصر الآن على انكار الاتفاق.

مسرحية «الانتخابات» في اليونان

اثينا — تجري «الانتخابات» البرلمانية في اليونان في هذا الشهر. والآن بعد ان تمت الترشيحات كلها، يظهر صورة واضحة نوع هذه «الانتخابات».

فهنالك ٤٣٥ مرشحاً لواحد وعشرين مقعداً لمنطقة اثينا. واكثر هؤلاء المرشحين من تجار السياسة المحترفين الذين تعاونوا مع السلطات النازية، يضاربون في سوق السياسة للحصول على مقعد في البرلمان حيث يستطيعون بيع صوتهم في المزاد.

ولن يسمح لاي انسان من الذين يمثلون الرأي العام التقدمي بان يرشح نفسه. واكثرية زعماء جبهة التحرر القومي (ايام) في المعتقلات والسجون، والحزب الشيوعي وحزب الفلاحين وحزب الدمقراطيين الراديكاليين، غير مشروعة ولا يسمح لها بالعمل العلني.

وسيشترك في هذه «الانتخابات» اكثر من ١١٠ احزاب تحترب على مغانم الحكم.

والعصابات الفاشيستية المسلحة تجوب في الارياف ترهب الاهلين لحملهم على «انتخاب» المرشح الذي تريده.

والقوات المسلحة البالغ عددها ٣٠٠ ألف رجل ستنتخب في شكل استعراض عسكري من قوائم تجهز في اللحظة الاخيرة. وهنالك ٢٠٧ آلاف من الفلاحين في المخيمات سيصوتون بالجملة ايضاً في صناديق اقتراع خاصة يشرف عليها ضباط من الجيش.

وهنالك ٧٠ ألف سجين سياسي محرومون من حق الانتخاب.

وقد كتبت جريدة «ابكيري» التي يملكها تسالدارس رئيس حزب «الشعبيين» تهدد الاهلين بقولها: «انكم اذا صوتم لغير «الشعبيين» ستندمون. فانكم لعدة سنوات قادمة سترون الوزارات من الخارج فقط. ستعزلون من وظائفكم، ولن تستطيعوا العمل في اية وظيفة رسمية، حتى ولا وظيفة حارس كنيسة. لن تستطيعوا القيام بعمل او الحصول على قرض. ولن يستطيع اولادكم الحصول على التعليم العالي»

بعد استيراد «الحريات» الاميركية
يراد الآن استيراد تمثالها

جاء من نيويورك ان المستر هرمن يافه قد اثار اهتمام رجال حكومة اسرائيل بان يقيموا نسخة عن «تمثال الحرية» الاميركي في ميناء حيفا.

ويبدو ان حكومة اسرائيل قد استكملت استيراد جميع «الحريات» الاميركية الى اسرائيل بما في ذلك «حرية» اضطهاد الاقلية و«حرية» العمال في البطالة و«حرية» اثارة هستيريا الحرب، و«حرية» التحقيق في الاعمال «غير الاسرائيلية» كما اقترح لوبانكر في الكنيست، وفي الواقع لم يبق لاسرائيل ان تستورد من اميركا غير رمز «الحرية» لتتم الروايه بكامل فصولها...

الاتحاد السوفياتي يتهم الحكومة الفنلندية
بالتهرب من تسليم مجرمي الحرب

موسكو – اعلنت دار الاذاعة السوفياتية فحوى مذكرة احتجاجية قدمتها الحكومة السوفياتية الى الحكومة الفنلندية. وفي هذه المذكرة يردد الاتحاد السوفياتي ما كان قد ذكره سابقاً بان الحكومة الفنلندية تتهرب من تنفيذ اتفاقيتها وتسليم مجرمي الحرب في بلادها الى الاتحاد السوفياتي.

وقد جاءت هذه المذكرة في الوقت الذي تم فيه تنصيب رئيس الجمهورية الفنلندية واستقالة الوزارة الاشتراكية اليمينية المعروفة باتجاهها نحو المعسكر الانجلو – اميركي.

العمال في شركة التابلاين

ذكرت جريدة «ألف باء» الدمشقية في مقال لها عن اوضاع العمال العرب الذين يعملون في مد انابيب البترول في المملكة العربية السعودية لشركة التابلاين. ان العمال يعيشون في العراء في مخيمات معزولة محرومين من كل وسائل الراحة وبعيدين عن المدنية. والامريكيون يعاملونهم معاملة غير انسانية. واجورهم ضئيلة جدا لا تكاد تكفي العامل ثمن طعام لنفسه. في حين ان الموظفين الامريكيين يعيشون في بيوت حسنة البناء في احياء عصرية مزودة بكل وسائل الراحة واللهو بما في ذلك ملاعب الرياضة وبرك السباحة والكباريهات. والعرب ممنوعون من الاقتراب من هذه الاحياء.

---

٦ اطفال... الرقم القياسي

بروكسل – يستفاد من انباء الكونغو البلجيكي ان امرأة هناك قد وضعت ستة اطفال – اربعة صبيان وابنتين والوالدة والاطفال بخير. ولم تعرف التفاصيل بعد.

لم يسجل التاريخ المعروف مثل هذا الحادث والى الان فقد كان الرقم القياسي خمس بنات وضعتهم ام كندية قبل سنوات.

نحو المؤتمر الاول
لانصار السلم في اسرائيل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الخاص – يعقد في تل ابيب مساء الجمعة القادمة، ١٠ آذار، المؤتمر الاول لحركة انصار السلم في اسرائيل. وسيكون افتتاح الجلسة الاولى في الساعة الثامنة مساء في بيت هعام في حفل ضخم سيشترك فيه ما يزيد على سبعمائة مندوب وحوالي الفي مدعو رسمي الى هذه الجلسة.

سيعقد هذا المؤتمر الاول تحت شعارات: «اتحدوا من اجل الدفاع عن السلم» و«لنناضل ضد سباق التسلح لحرب جديدة، ولمنع الاسلحة الذرية» و«ليحيى تعاون الشعوب جميعها من اجل سلم ثابت».

ان الذين سيشتركون سيمثلون مختلف انحاء البلاد والمنظمات الدمقراطية التقدمية واوساط العمال والفلاحين والنساء والشبيبة والمثقفين والفنانين ورجال العلم والجامعات. ان الاستعداد لهذا المؤتمر قائم الان على قدم وساق في المدينة وفي القرية.

ففي اجتماعات عامة للنساء والعمال والفلاحين والشبيبة ورجال العلم والفكر رفع لواء النضال من اجل السلم واخوة الشعوب وتنتخب الوفود التي ستشترك في هذا المؤتمر.

وواضح ان حضور هذا المؤتمر لن يقتصر على المندوبين فقط، بل ستصحب هؤلاء المندوبين وفود العمال والفلاحين والنساء والشبيبة والمثقفين لتضفي على هذا المؤتمر صفة جماهيرية شعبية جبارة. ان وحدة الاهداف في نضال انصار السلم هي التي ستحول هذا المؤتمر الى كتلة متراصة من الجماهير المتاخية المصممة على بناء السلم الثابت.

ومن الواضح ايضاً ان المندوبين مع الوفود سيصلون الى مكان عقد المؤتمر من مدنهم وقراهم في مواكب ترفع اعلام السلم وشعارات الاخوة والتضامن.

وفي جلسة المؤتمر الافتتاحية، في مساء الجمعة، سيتكلم اعضاء اللجنة الدائمة لمؤتمر السلم العالمي، اعضاء الكنيست توفيق طوبي وماير ياعري ويار يهودا.

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

تريجفي لي يعمل لعقد دورة خاصة للامم المتحدة
لبحث قضايا القدس والصين والطاقة الذرية

ليك سكسس – اذاع راديو الامم المتحدة ان تريجفي لي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يقوم باستشارات مع اعضاء سكرتيرية الامم المتحدة وممثلي الدول في مجلس الامن بشأن عقد دورة للجمعية العمومية فى هذا الربيع لاجل ايجاد مخرج للازمة الحالية في ابحاث مجلس الوصاية في قضية القدس، ولبحث قضية الذرة وقضية الصين.

واذا تقرر عقد هذه الدورة فانها تعقد في شهر نيسان المقبل في احدى العواصم الاوروبية.

لجنة الشؤون الداخلية

تبحث في اعتداء البوليس على المتظاهرين
وتؤلف لجنة للتحقيق في حادث الناصرة

القدس – اجتمعت لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست يوم الثلاثاء وبحثت في قضيه اعتداء البوليس على المتظاهرين في الناصرة.

واقترح رئيس اللجنة تأليف لجنة تحقيق من ابا حوشي، وشفتل وفرهافتيك و ا. كوهن، وموشه سنيه.

فاعترض الرفيق طوبي على تأليف اللجنة على هذا الشكل واقترح اشتراك نائب عربي فيها لان الحادث وقع في مدينة عربيه.

وعارض نواب «الماباي» في ضم الرفيق طوبي الى اللجنة، ووافقوا على ضم نائب «الماباي» العربي سيف الدين الزعبي اليها. ولكن النائب الزعبي رفض الاشتراك في التحقيق.

وقد ايد موشه سنيه واليعازر برائي وفرهافتيك ويلين مور اقتراح الرفيق طوبي، ولكن باكثرية صوت واحد تقرر تأليف اللجنة كما اقترحها الرئيس.

وعلى أثر هذا القرار اعلن موشه سنيه ان هذا القرار يدعوه الى اعادة التفكير في أمر اشتراكه في اللجنة.

ثم طلب الرفيق طوبي بحث الاعتداء على المظاهرات في القدس وتل ابيب وحيفا ولكن اكثرية اللجنة حاولت ان تقصر البحث على مظاهرات تل ابيب فقط.

وادلى مفتش البوليس العام ببيان امام اللجنة لا يختلف عن بيان وزير البوليس في الكنيست. ثم تكلم الرفيق طوبي واليعازر برائي فوصفا حوادث المظاهرة كما وقعت وطلبا تحقيقاً تاما والاستماع الى شهود.

اما نواب «المباي»، ولا سيما ابا حوشي، فدافعوا عن البوليس كعادتهم وعارضوا في اجراء اي تحقيق لان من واجبات البوليس، في رأيهم، ان يفرق المظاهرات. وايدوا اقتراح مارلين (من الحيروت) بان تبحث اللجنة في حق التظاهر. فاعترض الرفيق طوبي على هذا الاقتراح الذي يقصد به الى صرف اللجنة عن مهمتها وهي التحقيق في تصرفات البوليس تجاه المتظاهرين. وقال ان حق التظاهر لا جدال فيه. ان وزير البوليس نفسه لم يجرأ ان يناقش في هذا الحق.

ولم تنته اللجنة من المناقشة فتقرر مواصلة البحث في الاسبوع القادم ودعوة النائب الشيوعي الرفيق فلنر ليدلي ببيان في الموضوع.

عندما يقول الشعب : لا . . .

في ٣ تشرين الثاني عام ١٩٤٩ رفض عمال ميناء مرسيليا الفرنسية تحميل الباخرة «فونتيبليارد» بالذخائر الحربية المعدة لفيتنام . ومنذ ذلك اليوم وحركة السلام تتعاظم وتنمو في فرنسا ويكاد لا يمر يوم الا ويبرهن انصار السلام من العمال والكادحين على تصميمهم العنيد على الكفاح ضد الحرب .

وهذه قصة ميناء «باليس» وقصة عمالها .

«انتشرت الشائعة يوم الجمعة في ميناء باليس . ان الباخرة فاليز تقترب من الميناء لتحميل ذخائر حربية «لهانو» في الهند الصينية (القسم الباقي في ايدي الاستعمار من فيتنام) .

****

العامل راؤول هو الذي يلصق الاعلانات على الجدران والاماكن البارزة . ومؤخراً الصق اعلاناً يدعو الى مقاومة الحرب واحباط المحاولة التي تستهدف جعل «باليس» ميناء حربياً ضد الاتحاد السوفياتي .

وفي هذا اليوم نظر راؤول وقال «لقد بدأت . لقد حان الوقت لان نبرهن باعمالنا على اقوالنا . لن نحمل هذه الذخائر .»

****

تنادى عمال الميناء لعقد اجتماع لهم ، وعقد الاجتماع وحضره عمال السكة الحديدية والمصانع والمستودعات في تلك المنطقة وتقرر ان يؤيد الجميع عمال الموانئ في رفضهم تحميل الذخائر .

وفي مركز البوليس تتابع رنين التلفون ، وفي كل مرة ارتفعت السماعة جاءت الانباء تعلن ان فرق العمال واحدة بعد الاخرى ترفض العمل .

****

ميناء باليس فقير والبواخر لا تستعمله كثيراً . لقد اراد الرجعيون ان يستغلوا فقر عمال الميناء فيضطرونهم لخدمة اهداف الحرب .

ولكن العمال قالوا بصوت العامل راؤول «ليفكر هؤلاء ثانية ، اننا لا نخاف الموت جوعاً ، فنحن نعتمد على تضامن العمال»

وفي الواقع اعتمد عمال الميناء على تضامن العمال والجماهير . فقد اعلن عمال المصانع والمستودعات اضراب تأييد وتضامن كما انهالت على العمال تبرعات اصحاب المتاجر الصغيرة الذين يؤيدون انصار السلم ويرون في نضالهم المباشر انجع سلاح .

****

اتصل البوليس مع العمال واخبرهم ان عنادهم سيؤدي الى خسارتهم العمل وسيأتي الجنود لتحميل الباخرة ، ولكن العمال اصروا على موقفهم ولم يتراجعوا

وفي يوم السبت اصبحت المدينة وكأنها ساحة حرب . فالمدافع الرشاشة والاسلاك الشائكة في كل مكان . لم يذكر اهل باليس انهم رأوا هذا المنظر الحربي ايام الالمان .

وبدأ الجنود يحملون الباخرة تحت الحراسة . ولكنهم اضطروا الى التوقف فقد جاءت النساء وبدأن يخاطبنهم ويحثثنهم على معاضدة اخوانهم العمال . لم تنجح النساء في محاولاتهن هذه المرة ولكنهن نجحن في استرعاء انتباه الجنود وتأخير عملية التحميل ٤٨ ساعة .

وهذا التأخير افاد فيتنام واعطى مثلا للمكافحين من اجل السلم .

تخفيض اسعار الحاجيات في الاتحاد السوفياتي ورفع سعر الروبل بالنسبة الى الدولار

موسكو — اذاع راديو موسكو امراً صادراً من مجلس الوزراء السوفياتي بتخفيض اسعار المواد الغذائية والمنتجات الصناعية ٤٩ بالمئة .

واعلن رفع سعر الروبل بالنسبة الى النقد الاجنبي فاصبح كل اربعة روبلات تساوي الآن دولاراً اميركياً وكان الدولار حتى الآن يساوي ٥ روبلات و٣٠ كوبيكا . وبهذا ازدادت قوة الروبل الشرائية وهذا مع تخفيض اسعار الحاجيات سيرفع كثيراً من مستوى معيشة الجماهير في الاتحاد السوفياتي .

حول الوضع في الحزب الشيوعي النروجي

«تلخيص مقال كتبه اميل ليوفلن رئيس الحزب الشيوعي في النرج نشرته جريدة مكتب الانباء الشيوعي ... من اجل سلم دائم ودمقراطية شعبية»

بوادر الضعف في الحزب النروجي

قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية ، نتيجة لنضال الشيوعيين البطولي ضد الغزاة الفاشست ازداد عدد اعضاء الحزب وامتد نفوذه ما بين الجماهير . الا ان الاخطاء والنواقص في سياسة الحزب ، في مرحلة ما بعد الحرب ، اضعفت الحزب مما انعكس في نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة .

فقد تهاون الحزب في الكفاح ضد دعاية البرجوازية واجرائها الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين ولم يعط اهتماماً كافياً النضال من اجل مطالب العاملين المباشرة . لقد فشل في اظهار العلاقة بين هذا النضال وحركة السلم والحقوق الدمقراطية واستقلال النروج الوطني . انه لم يظهر هذه العلاقة ببساطة وبشكل مقنع .

ان الحزب الشيوعي النروجي حارب بضعف اعداء الطبقة العاملة والدمقراطية لان قواه كانت منقسمة نتيجة قيام مركز تكتل ضد الحزب وقف على رأسه فوربوتن ، السكرتير العام للحزب .

اسباب وصول فوربوتن الى القيادة

في كانون الاول عام ١٩٤١ بينما كان كادر الحزب القيادي في سجون الفاشست او في خارج البلاد ضم فوربوتن الى اللجنة المركزية وانتخب فيما بعد قائد الحزب السياسي . في ذلك الوقت كانت اللجنة المركزية تتألف باكثريتها من الاعضاء المضمومين .

وبسرعة اصبح فوربوتن يمارس سلطة ديكتاتور في الحزب ومنذ عام ١٩٤٢ الى ان انتهت الحرب كانت سياسة الحزب هي سياسة فوربوتن الشخصية . وهذه السياسة كانت عبارة عن تحول من الموقف الطبقي الى الموقف القومي . وهكذا خضعت مصلحة الحزب الى «مصلحة الامة» . ولقد كان من نتيجة هذا ان انحلت المنظمة المناضلة الثورية التي نظمها الحزب او ما يعادل هذا ، فقد اخضعت الحكومة النروجية في لندن وممثليها من البرجوازيين النروجيين .

وكما هو معلوم احتلت القوات الانجلو-اميركية النروج اثناء معركة التحرير واسلمت هذه القوات مقاليد الامور الى الاستعماريين والحكومة النروجية التي يقف في قيادتها الجناح اليميني من الاشتراكيين الدمقراطيين . وفي هذه المرحلة ، مرحلة ما بعد الحرب ، رفع فوربوتن شعار «لا تضربوا بل التجوا» وعندما طالب العمال باعادة رفع اجورهم ونقض سياسة تخفيض الاجور التي انتهجها الرأسماليون بمساعدة الغزاة الفاشست رفض فوربوتن هذا الطلب بسخرية . وعندما رفض العمال تفريغ البواخر الآتية من موانئ اسبانيا الفرنكية اعادهم فوربوتن الى العمل .

وكان من الطبيعي وهذا هو الوضع ان يستغل الرأسماليون هذه السياسة التي اتبعتها اللجنة المركزية فيشددون استغلالهم العمال الصناعيين والكادحين بحجة «مصالح الامة»

اخطار فوربوتن المبدئية — مسألة السيادة

ان فوربوتن قد تبنى سياسة خاطئة في موضوع «سيادة النروج» . لقد قال في اطروحة له :

«ان مسألة سيادة النروج تحتل في تاريخ بلادنا مركزا خاصاً يختلف عن مركزها في تاريخ البلاد الاخرى . من هذا يتبع ان هذه الظاهرة في حياتنا القومية يضع علينا نحن النروجيين مسؤوليات خاصة تتطلب منا ان نرجع جميع المسائل السياسية الى الشيء الاساسي في حياة الامة والشعب — الى سيادة النروج . ولهذا فعلى الشعب النروجي عملياً ان يجعل امر السيادة نقطة البدء في كل سياسة في النروج» .

ان وضع المسألة بهذا الشكل يتنافى مع الماركسية . فسيادة النروج ليست اساس حياة الامة والشعب . ان اساس الحياة لشعب النروج ، في الوقت الحاضر ، هو اسلوب الانتاج السائد .

ان فوربوتن يستنتج نتائج غير ماركسية . هو «يشي» ان جعل مسائل السيادة كنقطة بدء في بلد رأسمالي يقود حتما الى «التعاون الطبقي» ، الى ترك النضال الطبقي وبالتالي ان تريد الرأسمالية استعبادها الطبقة العاملة . فليس من الممكن تآلف جميع المصالح : مصالح المستغلين (بكسر الغين) والمستغلين (بفتح الغين) .

ان هذا لا يعني في الظروف الحاضرة ان النضال من اجل سيادة النروج القومية لا اهمية له بنظر الشيوعيين . ان الدفاع عن السيادة القومية ضد الاستعماريين الاميركيين الذين يودون استعباد الشعب وجعل النروج مستعمرة لهم هي من اهم واجبات الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي .

ولكن نجاح مثل هذا النضال يعتمد على شن نضال طبقي لا هوادة فيه ضد بائعي السيادة ، ضد البرجوازية التي تتعاون مع مشروع مارشال واجرائها الاشتراكيين الدمقراطيين .

في كل بلد رأسمالي ، بما في ذلك النروج ، دون النظر الى «خصائصها الخاصة» هناك حزب حرب يتألف من ائتلاف طغمة العسكريين والبرجوازيين والجناح الايمن من الاشتراكيين وجميع الوان الرجعيين والمتآمرين الفاشست ، و حزب الحرب هو عدو السيادة القومية . انه حزب اميركي يرتبط مع الاستعماريين الاميركيين الاعتدائيين . نظريته قومية بجميع اشكالها . وهو حزب يستهدف ارسال المخربين والدساسين الى الحزب الشيوعي للعبث بوحدة التضامن الاممي ما بين الطبقة العاملة وجميع الكادحين . من غير الممكن اذن ان نجمع ما بين مصالح هذا الحزب ومصالح الشعب وبالتالي من غير الممكن ان نربط جميع المسائل السياسية الحيوية ، كما يريد فوربوتن ، بمسألة الدفاع عن سيادة النروج كما هو اليوم .

ان عرض فوربوتن للمسألة لا يساعد الحزب الشيوعي النروجي في النضال من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال ، بل بالعكس انه يساعد اعداء الحزب ، اعداء الطبقة العاملة ومحبي السلام . مثل هذا العرض لمسألة يعرقل نضال الحزب ضد حزب الحرب ويؤدي الى اخضاع مصالح الحزب الى مصالح «الامة» وهنا نعني بالامة الطبقة الحاكمة النروجية . يقول لينين هناك امتان في كل امة رأسمالية . امة يمثلها الرأسماليون وامة يمثلها العمال والكادحون . ويجب ان لا ننسى ان الامة في الواقع هي التي يمثلها الكادحون اكثرية الشعب الساحقة .

مسألة الفلاحين

كذلك يخطيء فوربوتن ببحث المسألة الزراعية فيقول في مقال كتبه في مجلة الحزب في كانون الثاني ١٩٤٨ «يجب على الطبقة العاملة ان تحرر نفسها من عدائها التقليدي للفلاحين ، ذلك العداء الذي ينتقل من جيل الى جيل . ان على الطبقة العاملة ان تندمج كلياً في الامة ، وان تنظر الى مسألة الفلاحين من وجهة نظر حاجات الفلاحين الحيوية كجزء لا يتجزأ من سياستها الطبقية ، فهم العامل الحاسم في النضال من اجل سيادة واستقلال النروج» .

وواضح ان مثل هذه «الآراء» لا تتفق مع الماركسية . ان اعداء الطبقة العاملة مثل التروتسكيين هم الذين يتهمون الطبقة العاملة بانها معادية للفلاحين . ان هذه الادعاءات قد انفضحت وظهر بطلانها عملياً في سير النضال الطبقي .

مسألة النضال من اجل السلم

ويتضح موقف فوربوتن من قضية النضال من اجل السلم في انه يعلن ان الحرب حتمية .

وهذا الموقف قد ادى الى ظهور شعور بين القياديين في الحزب بان النضال من اجل السلام لا طائل وراءه وبانه سراب خادع .

من الطبيعي ان حزبا يحمل مثل هذه الآراء لا يستطيع ان يكون منظم النضال من اجل السلم وقد اثرت آراء فوربوتن في ممثلي الحزب في لجنة السلم النروجية ، مما ادى الى اضعاف نشاطها وكفاحها من اجل السلم . ولم ينقذ هذه اللجنة من الانحلال كليا سوى تدخل لجنة الحزب الشيوعي المركزية واصلاحها الخطأ . والان ، وبجهود انصار السلم الامناء ، اعيد بناء لجنة السلم ، فاصبحت منظمة قوية مناضلة تتخذ خطوات لتصفية مؤيدي فوربوتن واجرائه .

* * *

الحزب الشيوعي النروجي يطهر صفوفه

وحين نشرت قرارات الاحزاب الشيوعية بعد مؤتمرها في بولندا على ضوء تحليل الرفيق جدانوف للوضع العالمي انكشفت اخطاء الحزب الشيوعي النروجي . لقد كان من واجب فوربوتن سكرتير الحزب العام ان يجند الحزب لاستعراض نشاطه وتحليل سياسته تحليلا انتقاديا يصلح الاخطاء ويعمل على تعديل سياسة الحزب .

لكن فوربوتن ذهب في طريقه . وفي تشرين الاول ١٩٤٧ ، استقال من وظيفته ، كسكرتير الحزب العام ، والف كتلة معادية للحزب ونجح مع هذا في احراز مراكز لأعوانه ومؤيديه في جهاز اللجنة المركزية ودار النشر الحزبية وقيادة الشبيبة . ومنذ ذلك الوقت اتضحت ضرورة النضال ضد تكتل فوربوتن واصبح القضاء على مركز تكتله شرطاً لبقاء الحزب .

وفي ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٩ ، وفي اجتماع القياديين في الحزب عقد في اوسلو اعلن الرفيق ستراند جوهنسن ، عضو اللجنة المركزية في تقريره عن «دروس الانتخابات وواجبات الشيوعيين» ، ان تصفية مركز التكتل المعادي للحزب هو الواجب الرئيسي امام الحزب .

وعلى اثر هذا اراد مركز التكتل ان يضرب الحزب فترك اكثرية اعضاء اللجنة المركزية ، وهم من المتأثرين بآراء فوربوتن ، مراكزهم وتركوا واجباتهم ومسؤولياتهم في هذه الظروف طرد الحزب هؤلاء العناصر وبدأ يصفي العناصر المخربة سياسياً وتنظيمياً . وفي ٢٥ تشرين الاول ١٩٤٩ طرد الحزب قائد هؤلاء العناصر ورئيس اعداء الحزب فوربوتن السكرتير العام السابق ، من الحزب .

وعلى اثر هذا طرد الحزب ايضاً اعضاء اللجنة المركزية هالورسن ، فيتلسن والجل بيرج الذين اسفروا عن وجوههم وبدأوا يتكتلون ضد الحزب .

ان اكثرية اعضاء الحزب تعارض فوربوتن وتؤيد اللجنة المركزية . والشيوعيون المخلصون يدركون ان التيقظ الثوري هو من اهم واجبات الحزب .

ولقد ظهر الان ان زمرة تيتو هي مرجع نظريات فوربوتن الذي ينتمي اليها سياسياً وايديولوجياً . ان نشاط طغمة تيتو ، خدام الاستعمار الاميركي ، ملموس في الحزب الشيوعي النروجي . والحزب يواجه اليوم واجب تنقية صفوفه وابعاد العناصر المعادية للحزب وتقوية الرفاق ايديولوجياً وسياسياً .

ان حزبا شيوعياً يستوحي سياسته من تعاليم ماركس — انجلز — لنين — ستالين التي لا تقهر ، يستطيع ان ينظم الكفاح ضد الاشتراكيين اليمينيين ، محطمي الوحدة النقابية ويستطيع كذلك ان يوحد الطبقة العاملة

ان الحزب الشيوعي الذي يدرك ان الدفاع عن السلم والنضال من اجل مصالح الجماهير العاملة لا ينفصلان ، هو وحده الذي سينجح في قيادة الجماهير الغفيرة في النضال من اجل السلام ومن اجل سيادة النروج .

بيان حركة السلام في اسرائيل

«نحن نعارض في ضم اسرائيل الى احلاف عدوانية وفي استعمالها قاعدة للحرب ضد الاتحاد السوفياتي»

حيال تزايد خطر حرب عالمية ثالثة تهدد الانسانية بكارثة ، وحيال تزايد نشاط مثيري الحروب الاستعماريين ، اجتمع المدافعون عن السلام في جميع انحاء العالم في المؤتمر الاول لحركة السلام الذي عقد في باريس في نيسان ١٩٤٩ .

وقرر ممثلو اكثر من ٧٠٠ مليون رجل وامرأة منظمين دون فرق في العنصر او الدين او الانتماء الحزبي ، من العمال والفلاحين ورجال الفكر والثقافة ، الذين يعربون عن ارادة اكثرية الانسانية ورغبتها في السلام — قرروا في ذلك المؤتمر ان يقيموا في اقطارهم حركة للدفاع عن السلام وللنضال ضد مثيري الحروب . وهذه هي المبادئ التي اعلنها مؤتمر السلام العالمي :

ا) تنفيذ ميثاق الامم المتحدة . مقاومة المعاهدات والاحلاف العسكرية التي تجرد الميثاق من مضمونه وتدفع الشعوب الى مجزرة جديدة . والتعاون بين الشعوب والدول من اجل السلام ومن اجل التحالف بين الدول الكبرى : اميركا وبريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي ، لضمان سلام العالم .

ب) تحريم الاسلحة الذرية وكل وسائل التدمير والابادة الاخرى . يجب تحديد التسلح والقيام بمراقبة مجدية تضمن استعمال الطاقة الذرية في الاغراض السلمية فقط لصالح الانسانية .

ج) الاستقلال القومي ، واخوة الشعوب وحق الشعوب في تقرير مصيرها . هي شروط اساسية لضمان السلام والحرية . وعلى هذا فان حركة السلام تقاوم الحروب والتدخل ضد استقلال الشعوب المستعبدة مثل اندونيسيا وفيتنام والملايو وتطالب بحق هذه الشعوب في تقرير مصيرها .

د) جبهة السلام هي في الوقت ذاته جبهة عالمية للدفاع عن الحقيقة من اجل دحض الدعاية الكاذبة التي تحضر الرأي العام لمجزرة عالمية جديدة .

هـ) استنكار كل مظاهر الكراهية والعداء العنصري بين الشعوب واثارة هستيريا الحرب ، ومقاطعة كل شكل من اشكال الدعاية للحرب كتابية ، او شفهية ، مقاطعة تامة .

وعلى اساس هذه المبادئ قامت في اسرائيل حركة للدفاع عن السلام . ولادراكها ان حربا عالمية ثالثة تهدد كيان دولة اسرائيل وكيان اهلها وكيان الشعب اليهودي عامة ، ترى حركة السلام في هذه البلاد الدفاع عن السلام واجباً مقدساً على كل انسان شريف في الدولة .

ان حركة السلام في اسرائيل ، بعملها طبقاً لمبادئ حركة السلام العالمية ، تناضل من اجل الاستقلال واخوة الشعوب وهي تريد دولة مستقلة حرة ذات سيادة ودمقراطية تضمن المساواة في الحقوق لجميع مواطنيها دون فرق في العنصر او الدين وهي تريد الاخوة والتعاون بين الشعب اليهودي العائد الى بلاده والشعب العربي في الدولة وفي الاقطار المجاورة .

اننا نعارض في انضمام اسرائيل الى احلاف عدوانية وفي استعمال هذه البلاد قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي .

ان حركة السلام في اسرائيل قد نجحت هي ايضاً في ضم الجماهير . فالعمال في المدينة والقرية ، والمستوطنون العاملون والمثقفون والادباء والفنانون والعلماء قد انضموا الى صفوفها .

وفي ١٠ آذار سيعقد المؤتمر القطري الاول لحركة الدفاع عن السلام في اسرائيل ونحن مقتنعون بان كل انسان محب للسلام في هذه الدولة يوافق على مبادئ حركة السلام ويساعد على تحقيقها .

اننا ندعو جميع طلاب السلام في اسرائيل الى الانضمام الى حركة السلام .

لجنة السلام

العنوان : لجنة السلام القطرية في اسرائيل
ص . ب ١٧٧٧ تل ابيب

«انهم يخافون اناشيدنا»

ارسل الشاعر التركي الدمقراطي الكبير ناظم حكمت ، من اعماق سجنه في برصة ، رسالة الى المغني الزنجي العالمي باول روبصن قال فيها : «انهم يخافون اناشيدنا ، يا أخي الاسود العزيز ، انهم يخافون ايمان الشعوب .»

وقد نشرت مقتبسات من هذه الرسالة في مقال في جريدة اتحاد المعلمين في بلغاريا عن ناظم حكمت ، الذي وصفته الجريدة بانه اعظم شاعر تركي في كل العصور .

وناظم حكمت في السجن منذ اكثر من ١٢ سنة ، وهو محكوم بالسجن ٣١ سنة لشعره البروليتاري الثوري . وقد مرض واشتد عليه المرض نتيجة للتعذيب والمعاملة البربرية التي يلقاها في سجنه .

وقد وصفته الجريدة بانه الابن المخلص الامين للشعب التركي المستعبد . وقالت انه على الرغم من كل الجهود التي تبذلها الحكومة التركية الرجعية لتحطيم هذا الشاعر العظيم فانه لا يزال صلباً كالفولاذ ، ولا تزال قصائده الملتهبة العبقرية تخرج الواحدة تلو الاخرى من وراء القضبان الحديدية . وكلماته الثورية تصل الى قلوب الكادحين الاتراك الذين يحنون الى الاناشيد الحرية .

وفي نوفمبر ١٩٤٩ نظم قصيدة مهداة الى زويا البطلة السوفياتية الشهيرة قال فيها :

وانت يا شقيقتي زويا العزيزة
قد مت ميتة الابطال ،
واما سأموت بلا جدوى ،
ولكن مبادئنا خالدة .

موت ليبكخت ...

لرودلف ليونهارد

**

كارل ليبكنخت قائد عمال مناضل ضد الاستعمار ، كان النائب الاشتراكي الوحيد في الريخستاغ الالماني الذي صوت ضد ميزانية الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ . وهو الذي الف مع روزا لوكسمبورغ عصبة سبارتاكوس التي ناضلت اثناء الحرب ضد الاستعمار الالماني وضد الحرب ومن اجل تحقيق دكتاتورية البروليتاريا في المانيا . والتي اصبحت فيما بعد نواة الحزب الشيوعي الالماني وفي ١٥ كانون الثاني ١٩١٩ قتل ليبكنخت ولوكسمبورغ اثناء نقلهما من السجن برصاص الحرس وبامر الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين الذين كانوا اذ ذاك في الحكم .

******

جسده الميت ملقى فوق المدينة باسرها
في كل الميادين — وفي جميع الشوارع .
وكل المنازل شاحبة من تدفق دمه .

******

والآن تنطلق صفارات المصانع
بزئيرها الطويل غير المتناهي ،
فاغرة
فوق المدينة كلها ،
صوتها الحاد الاجوف .
وكالوميض

******

فوق الاسنان اللامعة الجامدة
بدء الجسد الميت
يبتسم

اتفاقية للعمل المشترك بين اتحاد النقابات العالمي والاتحاد العالمي لرجال العلم .

عقدت اتفاقية للعمل المشترك بين اتحاد النقابات العالمي واتحاد رجال العلم العالمي الذي يرئسه البروفسور جوليو كوري .

وجاء في مقدمة الاتفاقية ان هدف المنظمتين هو ضمان السلام والحرية بتحسين مستوى معيشة الشعب وشروط العمل بشكل دائم مستمر . وهذا الهدف لا يحقق الا باقامة نظام عالمي تستثمر فيه جميع موارد العالم لفائدة العاملين عملا يدوياً او فكرياً .

وجاء في المقدمة ايضا ان على العلماء واجبات نحو المجتمع وان كل اكتشاف علمي وكل تقدم تكنيكي لكي يكون مفيدا وانسانيا يقتضي اوضاعاً اقتصادية واجتماعية وسياسية ملائمة لا يمكن تحقيقها الا بتأييد العمال الواعين المنظمين .

وتألفت لجنة مشتركة دائمة من المنظمتين . ومن القضايا التي تنص الاتفاقية على معالجتها : المحافظة على السلام ، والاجراءات التي يجب القيام بها لضمان استخدام العلم للمقاصد السلمية ، والطاقة الذرية كقوة دافعة للتقدم والرخاء ، والوسائل العملية لنزع السلاح ، وحماية العمال .

وقد صرح جيوفري كروذر السكرتير العام لاتحاد رجال العلم العالمي بان توقيع هذه الاتفاقية من اهم الاعمال التي قامت بها المنظمتان . وقال اذا لم يعمل رجال العلم مع الطبقة العاملة ، فان عملهم كله يكون في خطر ويدمر

مثال على استغلال الشركات الاستعمارية

بلغت ارباح شركة البترول الانجلو ايرانية التي تملك الحكومة البريطانية ٥٢ بالمئة من اسهمها ، ٢٤٠ مليون جنيه استرليني في السنة الماضية وحدها . وهذا المبلغ يبلغ مئة ضعف الدخل القومي الايراني .

غوردیان ينظم «الدفاع» الاميركي

ذكرت جريدة «يونايتد ستيتس نيوز أند ورلد ريبورت» ذات الارتباط الوثيق باوساط الجيش والبحرية الاميركية إن الجنرال النازي المعروف هاينتزغودريان قد قدم مقترحات لاعادة تنظيم ادارة الدفاع الاميركي . وهذه المقترحات تدرس الآن في واشنطن ومن شأنها ان تبعد تأثير المدنيين عن التخطيط العسكري . وهي تقضي بتعيين رجل عسكري محترف في منصب قائد اعلى تابع مباشرة لرئيس الجمهورية ويكون تحت امرته قواد الجيش والبحرية والطيران . وهو الذي يفصل في جميع قضايا التسلح .

وهذا المشروع هو نسخة طبق الاصل عن النظام العسكري الذي اتبعه هتلر .

جريمة البوليس في الناصرة تبحث في الكنيست

طوبي يطالب بتأليف لجنة تحقيق برلمانية فظاظة وزير البوليس تثير عاصفة صاخبة

القدس – طلب النائب الشيوعي الرفيق طوبي يوم الاثنين في الكنيست تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في حادث اطلاق البوليس النار على مظاهرة العمال العاطلين في الناصرة واتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف ارهاب البوليس . فقررت الكنيست ارسال لجنة تحقيق من لجنة الشؤون الداخلية الى الناصرة

قال الرفيق طوبي :

في الناصرة وقضائها ، كما في غيرها في المناطق العربية ، تنتشر البطالة وتعم العمال اكثر منها في اي مكان آخر في اسرائيل . وهذا ليس سرا ، فطالما ذكرته الصحف وطالما عرض الامر على الكنيست

ولذلك لم يكن من المستغرب ان يقوم صباح الاربعاء الماضي عدد من العمال العاطلين يقرب من ٤٠٠ عامل ، بمظاهرة في الناصرة مطالبين بالعمل والخبز . ومظاهرات العمال العاطلين اصبحت مؤخرا من الأمور العادية في اسرائيل .

وقد بدأت المظاهرة من مكتب العمل العام وسار المتظاهرون بكل نظام وهدوء مطالبين بالعمل والخبز حتى وصلوا الى مكتب الحاكم العسكري حيث ارادوا ان يقدموا مطالبهم الى ممثل الحكومة في المدينة بواسطة وفد انتخبوه عند بدء المظاهرة قرب مكتب العمل .

ولكن ما ان وصل المتظاهرون الى بناية الحاكم العسكري حتى اغلق بابها وخرج منها مدير بوليس الناصرة وأمر العمال المتظاهرين بان يتفرقوا فاجابوه بانهم يريدون تقديم طلباتهم بواسطة وفد منتخب ويريدون انتظار نتيجة المقابلة . ولكن مدير البوليس المدعو واندرمان عاد فامرهم بان يتفرقوا حالا والا فانه يستدعي البوليس فيحدث عندئذ ما لا تحمد عقباه ، وحالا صفر اشرذمة من البوليس خرجت من بناية الحاكم العسكري وهاجمت العمال المتجمهرين بالهراوات ،

وبدون اي سبب او مبرر اطلق البوليس النار على العمال ، فاصيب اثنان منهم احدهما في عنقه والآخر في ذراعه .

ان اعتداء البوليس على متظاهرين مسالمين يطالبون بالخبز والعمل واطلاق النار عليهم هو أمر لم تعرفه الطبقة العاملة في هذه البلاد بعد . ولم يحدث حتى في عهد الانتداب . ولكن الظاهر ان بوليس حكومة بن غوريون يعتقد بان من الجائز له ان يطلق النار على عمال الناصرة ، اذا كان من الجائز له ان يضرب العمال في شوارع تل ابيب والقدس وحيفا .

وبعد ان ذكر تشويه الحادث في بيان البوليس قال ان هذا التشويه للحقائق وهذا الكذب والبهتان ، هو دليل على قدر المسؤولية التي يشعر البوليس بوقوعها عليه نتيجة لهذا الحادث المخجل . لقد لجأ البوليس الى هذه البيانات الكاذبة لطمس جريمته النكراء التي خجل عن ارتكاب مثلها حتى بوليس الانتداب .

وانهى الرفيق طوبي كلامه بالمطالبة بتأليف لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في حادث اطلاق النار على العمال العاطلين المتظاهرين ، وان يقدم المسؤولون عن الحادث الى المحاكمة وان تقدم الكنيست اقتراحات لوقف اعمال البوليس العدوانية التي اخذت تتكرر مؤخرا .

ورد وزير البوليس على اقتراح الرفيق طوبي ، بقوله ان الحكومة قد عرضت على بلدية الناصرة قرضاً لتشغيل العاطلين ولكن البلدية لم تجب على هذا العرض .

فقاطعه النائب تسيزلنغ (من «المبام») قائلا : لماذا لا تجري انتخابات البلدية الناصرة ؟ . وقال الرفيق طوبي : أجروا انتخابات في الناصرة واذ ذاك تقوم بلدية أخرى ، ان الحكومة تؤيد البلدية القائمة ...

ولكن وزير البوليس بدلا من ان يجيب على هذا زعم ان الحكومة « تتفضل » على الرفيق طوبي بان «تسمح» له بتمثيل ناخبيه في الكنيست . ووصف اقوال الرفيق طوبي بانها « وقحة » . فقال له الرفيق ماير فلنر انه يعتقد ان الوزير لا يعرف كيف يتكلم بين اناس متمدنين .

فقال وزير البوليس : لا اتعلم المدنية منك .

فرد عليه فلنر قائلا : أمن البوليس تتعلم اذن ! من الجلد في البوليس ؟!

فقال الوزير : ان البوليس سيعلمك المدنية !

فقال النائب سنيه (مبام) : ما هذا الكلام ؟ البوليس يعلم الكنيست المدنية ؟! اية وقاحة هذه ؟ كيف تتفوه بهذا الكلام ؟ أأنت في دائرة بوليس ام في الكنيست ؟!

ثم واصل الوزير وصفه الزائف للحادث على نسق بيان البوليس .

وتكلم لوبيانكر (مباي) فقال ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ارسلت رسولا خاصاً الى الناصرة للتحقيق في الامر . وطالب باجراء تحقيق في الدور الذي قام به الحزب الشيوعي في تنظيم المظاهرة .

فقاطعه فلنر قائلا : أوصلت اليك تعليمات جديدة من ترومان ؟

وتابع لوبيانكر كلامه مقترحا ان تؤلف لجنة الشؤون الداخلية لجنة تحقيق في القضية كلها لا في الحادث فقط بل وفي اعمال الحزب الشيوعي ايضاً .

فقال فلنر : ان هناك لجنة كهذه في امريكا ، فانت تقترح اذن فتح فرع لها هنا !

وتكلم النائب ريفتين (من «المبام») فاعترض بشدة على اقتراح التحقيق في اعمال حزب من الاحزاب وقال : اننا على خلاف مبدئي خطير مع الحزب الشيوعي في قضية هامة جدا هي قضية الصهيونية ، ولكننا نعارض بكل شدة في تقليد الزعماء الامريكيين المفلسين بوضع حزب من الاحزاب تحت ضغط التحقيق . ان في هذا كارثة على الدمقراطية في اسرائيل . واقترح تأليف لجنة تحقيق برلمانية لتحقق في حادث الناصرة .

واذ جرى الاقتراع لم يطرح الرئيس على التصويت اقتراح لوبيانكر بالتحقيق في اعمال الحزب الشيوعي . بل جرى الاقتراع على الاقتراح بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في الحادث فنال ١٩ صوتاً هي اصوات الشيوعيين و « المبام » واثنين من « الحيروت » . ثم على اقتراح بان تؤلف لجنة الشؤون الداخلية لجنة تحقيق ترسلها الى الناصرة للتحقيق في الحادث والاسباب التي ادت اليه . فاقر هذا الاقتراح بخمسة وخمسين صوتاً .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

يناضل ضد ارهاب المعلمين في المدارس

الناصرة — يقوم بعض المعلمين في المدرسة الثانوية هنا بضرب الطلاب ضربا مبرحاً مما اثار نقمة الطلاب واهلهم .

اما مدير المدرسة الابتدائية المعلم يوسف خليل فيهدد الطلاب وينذرهم ان عليهم ان يختاروا بين الشبيبة الشيوعية والمدرسة .

ان الضرب والانذار يستهدفان قتل حيوية الطلاب وتضليلهم وابعادهم عن حياة شعبهم ولذلك قام وفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية فقابل نائب مدير المدرسة الثانوية واحتج على الضرب الذي يتنافى مع اصول التربية وتقاليد المدارس المتقدمة كما طلب منه ان يوجه المعلمين فيكفون عن التدخل بنشاط الطلاب خارج المدرسة .

وقابل الوفد ايضاً مدير المدرسة الابتدائية واحتج لانذاره الطلاب فاعترف ان لا مانع رسمي يمنع الطلاب من الانتساب الى اتحاد الشبيبة الشيوعية

يود المعلمون ان يوهموا الطلاب واولياءهم ان الانتساب الى اتحاد الشبيبة الشيوعية قد يعيق الدراسة ويؤثر على الاجتهاد ، الا ان الخبرة تدل على ان اعضاء الاتحاد مبرزون في صفوفهم يتفوقون في الطليعة ، وهذا طبيعي فالاتحاد يهتم برفع مستوى اعضائه العلمي والخلقي .

سجناء المظاهرة في الناصرة يقدمون لمحكمة عسكرية للتغطية على جريمة البوليس

الحكم على منعم جرجوره واخوانه بالسجن اسبوعاً

الناصرة – لمراسلنا الخاص – انعقدت في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، المحكمة العسكرية للنظر في قضية العمال الاخوان منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب في الناصرة وجبرا قردحجي ومنيب خوري وتوفيق زياد بتهمة «عرقلة اعمال موظفي الدوائر الحكومية» لقيادتهم مظاهرة العمال العاطلين يوم الاربعاء ٥٠/٢/٢٢ .

وتألفت المحكمة العسكرية من ضابط عسكري برتبة ملازم اول ومثل الدفاع الرفيق حنا نقارة .

وحضر المحاكمة جمهور كبير من النساء والرجال ضاقت بهم قاعة المحكمة ، ومنع عدد كبير من الدخول فبقي في الشوارع المحيطة ينتظر نتائج المحاكمة .

محامي الدفاع يحتج على قانون الطوارىء

وقبل البدىء في المحاكمة قدم الرفيق نقارة احتجاجاً باسم موكليه على احضارهم امام محكمة عسكرية ومحاكمتهم بموجب قانون الطوارىء الذي وضعه الاستعمار البريطاني الاسود ثم لفت نظر المحكمة الى ان الكنيست قد قررت تأليف لجنة للتدقيق في حوادث الناصرة . الا ان القاضي رد بقوله ان المحكمة تطبق قانون الطوارىء وهو ساري المفعول نتيجة لظروف البلاد الخاصة .

شهادة مساعد مدير البوليس وندرمن

وبعد قراءة لائحة الاتهام وهي قيادة مظاهرة والاشتراك فيها ادت الى عرقلة عمل موظفي الدولة .. تقدم مساعد مدير البوليس في الناصرة «وندرمن» لاعطاء شهادته فذكر انه كان في مكتبه وقت ان سمع بخبر المظاهرة فخرج لاستطلاع الخبر ووجد حوالى ٢٠٠ متظاهر على رأسهم المتهم الاول ، وقال انه طلب من منعم جرجورة ان يسكت الجمهور ويدخل معه للتفاهم فرفض . ثم ادعى ان منعم طلب ان ينزل الحاكم العسكري بنفسه الى المتظاهرين ثم استطرد قائلا انه انذر الجمهور بالتفرق خلال ٥ دقائق وفي هذه الاثناء تلقى امرا من ضابط الامن شمعون بالقاء القبض على منعم جرجورة وادعى ان اثنين من المتهمين منعاه من القاء القبض . وبعد هذا وصلت قوة من البوليس والقت القبض على المتهمين .

ولدى مناقشة الشاهد وندرمن قال ان المتظاهرين كانوا يصرخون « نريد عملا ، نريد خبزا . فليسقط الحكم العسكري » . وانكر ان وفدا من العمال طلب اليه ان يسمح له بالدخول . وذكر ان البوليس استعمل الهراوات لتفريق المظاهرة واطلق عيارين ناريين وان العنف الذي استعمله البوليس كان ضروريا . واجاب على سؤال حول اطلاق النار بالقول انه لم يأمر باطلاق النار على المتظاهرين وان ذلك كان بتصرف جاويش البوليس حاييم وان المتظاهرين لم يعتدوا على احد .

شهادة غازي حمالي

ثم قدمت النيابة شاهدها الثاني وهو البوليس غازي حماري الذي كان مسؤولا عن حراسة الباب الرئيسي لمكاتب الحاكم العسكري يوم المظاهرة ولم تتعد شهادته سرد الوقائع بشكل عام فهو لم يستمع الى النقاش بين مدير البوليس وندرمن وجرجورة ولم ير اطلاق النار .

الدفاع يطلب حذف القضية

بعد انتهاء شهود النيابة طلب محامي الدفاع حذف التهمة لانه لا يوجد ثمة دعوى للرد عليها ذاكرا ان النيابة لم تثبت ان المظاهرة قد منعت جمهور المراجعين من الدخول الي دوائر الحكومة لقضاء حاجاتهم . وان كان هنالك من عرقلة لهذه المصالح فسببها تدخل البوليس على تلك الصورة . ولكن القاضي قرر الاستمرار في سماع القضية لاقتناعه بوجود ما يبرر ذلك .

منعم جرجورة يدلي باقواله

وعلى الاثر استدعى الدفاع المتهم الاول الرفيق منعم جرجورة فقال انه شاهد ، وهو يمر بمكتب الاستخدام عمالا متجمهرين يتذمرون من قلة الاعمال ويشكون من البطالة وانه سمع بعضهم يقترح القيام بمظاهرة من اجل العمل والخبز ومقابلة الحاكم العسكري بهذا الخصوص . وبما ان العمال المتجمهرين ينتمون الى المنظمات النقابية الثلاث فقد انتخبوا وفدا يمثلهم لمقابلة الحاكم بعد المظاهرة . وقال ان العمال طلبوا منه السير معهم وان عددهم كان ٤٠٠ . وذكر ان مساعد مدير البوليس طلب منه تفريق المظاهرة ولكنه اجابه ان هذا ليس من شأنه وانه يطلب ان يسمح لوفد عن المتظاهرين بمقابلة الحاكم .

وهنا وصف الرفيق منعم تتابع الحوادث فقال ان مساعد مدير البوليس كان في حالة عصبية وانه سمعه يامر البوليس بالهجوم وانه شاهد جاويش البوليس حاييم يشهر مسدسه ويطلق النار على المتظاهرين .

وقد فند ايضا مزاعم البوليس الذي يقصد بروايته التملص من جريمة اطلاق الرصاص ، فلا هو ولا الوفد طالب بنزول الحاكم العسكري .

وردا على تهمة عرقلة اعمال موظفي الدوائر ، قال ان الحكم العسكري هو الذي يعرقل مصالح المراجعين كل يوم واثبت ذلك حين اشار الى عشرات المراجعين الذين يأتون من القرى لقضاء مصالحهم ويرجعون بخفي حنين .

منيب خوري

ثم تقدم للشهادة المتهم الثاني منيب عزيز خوري وهو منظم في اتحاد عمال فلسطين فقال انه عامل مندسة وان حالته الاقتصادية سيئة للغاية وانه في صباح يوم المظاهرة سجل اسمه في مكتب الاستخدام حيث شاهد جمهورا من العاطلين . وذكر ان العمال قرروا السير في مظاهرة سلمية وانتخبوا وفدا ليقابل الحاكم العسكري .

وردا على سؤال النيابه قال ان المظاهرة توجهت الحاكم العسكري بدلا من البلدية لان العمال يشعرون ان الحاكم هو المسؤول لا البلدية .

ومن نقاط اقواله البارزة عند مناقشته قوله انه عامل بسيط وليس عضوا في اللجنة التنفيذية لان اتحاد عمال فلسطين لايجري انتخابات .

اهرون كوهن

وظهر اثناء مناقشة المتهم منيب خوري ان اهرون كوهن دائم الاتصال مع النيابة وانه يوجه ممثل النيابة لسؤال الشاهد اسئلة تستهدف الحط من كرامته مما اغضب امرأة المتهم فصرخت في وجهه ، والى اثارة نقمة الجمهور الذي اسمعه كلاماً لم يرضه . وعلى اثر تدخله هذا طلب محامي الدفاع ان لا يتدخل كوهن في سير القضية . وقد خرج بعد ذلك من المحاكمة لاشتداد النقمة عليه .

قردحجي وزياد وغندور يؤيدون اخوانهم

وايد المتهمون جبرا قردحجي وتوفيق زياد واحد غندور اخوانهم في اقوالهم واكدوا ان المظاهرة سلمية لم تستخدم هذا العنف .

وكان آخر شهود الدفاع خليل الديب سكرتير المؤتمر في الناصرة الذي كان وقت ذاك في مكتب الحاكم وسمع مناقشة منعم جرجورة ومدير البوليس وندرمن فجاءت اقواله مؤيده لما قاله شهود الدفاع .

دفاع حنا نقارة

وبعد الانتهاء من هذه الشهادة القى الرفيق نقارة وكيل المتهمين كلمة دفاع بليغة جاء فيها ان البوليس يريد تغطية جريمة الاعتداء على المتظاهرين بهذه الدعوى وانها لا تستند على القانون ولا الوقائع وان البوليس قد فقد رشده وتصرف تصرفاً لا يعرف كيف يخلص من نتائجه .

وتطرق في مرافعته الى الحالة السائدة في البلاد فذكر ان مظاهرات عديدة قد قامت في انحاء مختلفة من البلاد ولم يحدث ان اطلقت النيران فيها على العمال العاطلين . وحتى زمن الانتداب لم يحصل مثلما حصل في الناصرة يوم الاربعاء هذا . ان العمال الذين تظاهروا من مواطني الدولة ولهم حق العمل والعيش ويجب ان لا يقابلو بالرصاص والعصي لانهم يطالبون بحقهم . وفي الختام طلب براءة المتهمين .

الحكم بالسجن اسبوعاً واحداً

واعلن القاضي حكمه وهو يقضي بسجن منعم جرجورة واخوانه اسبوعاً واحدا اعتبارا من يوم التوقيف .

اطلاق سراح منعم ورفاقه

وفي صباح يوم الاربعاء اطلق سراح منعم جرجورة ورفاقه باعتبار ان مدة السجن التي حكموا بها قد انتهت .

مظاهرة نساء الناصرة احتجاجاً على المحاكمة العسكرية

الناصرة – قررت الحكومة محاكمة المتظاهرين المعتقلين امام محكمة عسكرية مما اثار نقمة شعبية شملت جميع الاوساط والفئات .

وفي يوم الاثنين في ٥٠/٢/٢٧ وفي وقت المحاكمة ، التي اجلت الى اليوم التالي اضرب التجار والحرفيين اضراباً عاماً لمدة ساعتين احتجاجاً على القرار كما سارت مظاهرة نسائية من ١٥٠ امرأة الى دار الحكومة هاتفات بسقوط الحكم العسكري وباطلاق سراح المعتقلين ومحاكمة المسئولين عن اطلاق النار .

وارادت الحكومة ان ترهب النساء فما ان وصلت مظاهرتهن الى دار الحاكم العسكري حتى داهمتها قوة من البوليس المسلح ولكن النساء صمدن واصررن على مقابلة الحاكم وقابله وفد عنهن .

واصر الحاكم على موقف الحكومة مما ادى الى ارسال برقية احتجاج لوزير الدفاع طالبت فيه المتظاهرات باطلاق سراح المعتقلين ومحاكمة المسؤولين عن اطلاق النار .

محاكمة الشيوعيين في عكا

شهود النيابة يجمعون على ان المتظاهرين لم يهددوا احدا وان السكان كانوا يتذمرون من حالة المدينة السيئة

عكا – لمراسلنا الخاص – كان يوم الاثنين ٥٠/٢/٢٧ موعد النظر في قضية الرفاق رمزي خوري وجمال موسى وحسين محمد حسين وسليمان حلوه وصبحي خير الله وسليم دلال ويعقوب عاقل ومحمد داود ابو بكر المتهمين بتهمة التظاهر والاشتراك في اجتماع غير مشروع بتاريخ ٤٩/٥/١٩ .

وهذه هي الجلسة الثانية التي تعقدها المحكمة للنظر في هذه القضية . اما الجلسة الاولى فقد عقدت يوم الاربعاء ٥٠/٢/٨ وقد نشرت تفاصيلها في العدد ٤٠ تاريخ ٥٠/٢/١٢ .

افتتحت الجلسة وصعد الى منصة الشهادة شاهد النيابة الرابع الامباشي شلومو الذي اكتفى بالقول انه نقل المتهمين من الجيش الى البوليس ولم يعرف اسباب الاعتقال ولم يحقق في ذلك .

وتلاه شاهد الاتهام الخامس محمد فوزي عبدالعال فقال ان المظاهرة جرت احتجاجا على اخذ المفش وان تذمر الاهالي كان لهذا السبب ولوجود معتقلين في السجون ولعدم اجراء انتخابات دمقراطية لبلدية عكا . وذكر انه لم يتضايق من المظاهرة او يهدده احد اثناء وقوعها . ومن جملة ما قال ان البوليس دعاه الى الشهادة بعد ستة ايام من يوم الحادث . وعلى اثر هذه الشهادة ارادت النيابة ان تعتبر الشاهد كشاهد خصم ولكن المحكمة اقرت اعتراض محامي الدفاع الرفيق حنا نقارة .

ثم تقدم الشاهد السادس علي احمد بيرومي موظف دكان اتحاد عمال فلسطين فذكر انه اقفل الدكان بعد ان ابتعدت المظاهرة وان احدا من المتظاهرين لم يؤذيه او يتهدده اثناء مرورها . وان المظاهرة كانت للاحتجاج على اخذ المفش ولم تكن ضد اصحاب الدكاكين .

وبعده جاء عمر شكري الريس فقال : ان المتظاهرين كانوا يصرخون الله اكبر نهب عفشنا ، اطلقوا سراح الاسرى وقال ان حالة البلد الاقتصادية كانت سيئة وان ٥ بالمئة كانوا يعملون وان البلدية عينت دون موافقة احد . ثم اردف انه يريد الانتخابات كما يريدها جميع اهل المدينة ولذلك ايدت الجماهير المظاهرة . واكد ان احدا من المتظاهرين لم يعتد عليه او يتهدده وانه اغلق دكانه باختياره بعد ان شرح له صديق الحالة .

وانهى شهادته بان قال . انه اعطى شهادته بعد ستة ايام بناء على طلب احمد عبده والبوليس وان احمد عبده جمع الشهود الثلاثة وذهب معهم الى دائرة البوليس .

وكان شاهد النيابة الاخير خليل حدقة الذي يعمل موظفاً في دائرة الاموال المتروكة فقال انه عاين اخذ المفش وشعر ان بعض المفش قد اخذ بالغلط وهذا اثار تذمر الناس .

وعلى اثر انتهاء هذه الشهادة وقف الرفيق حنا نقارة محامي الدفاع فطلب رد الدعوة لعدم وجود ادلة كافية وعندما رفضت المحكمة طلب منها اعطائه وقت كاف لاستدعاء شهوده .

وقد طلب محامي الدفاع احضار الشهود ومنهم رحابعام ، واسحاق اشكنازي ضابط البوليس ، واحمد عبده وفليب حسون والشيخ موسى الطبري وغيرهم .

وعلى الاثر تأجلت القضية الى يوم الخميس في ٥٠/٣/١٦

اخبار الجهات

من البعنة

● قدم ٥٩ عاملا من عمال البعنة ودير الاسد ممن عملوا في تعهد اتحاد عمال فلسطين بجمع الزيتون طلبا الى فرع المؤتمر هنا ليراجع الاتحاد ويؤمن حقوقهم . وقد اهتم المؤتمر بالامر وارسل الكتاب التالي وفيه شرح مطالب اولئك العمال ... « الى اللجنة المركزية لاتحاد عمال فلسطين حيفا ... وصلتنا عريضة موقعة من ٥٩ عاملا ... عملوا معكم في قطف الزيتون ، ويطالبوننا بالتدخل لتحصيل اجورهم القانونية المتأخرة .»

ويظهر من الكتاب ان مجموع ايام عمل اولئك العمال ٤٨٢ يوما وان مجموع اجورهم ٥٩٠ ليره باعتبار ان الاجرة القانونية ١،٢٥٠ ملا في اليوم . وبما ان العمال قد استلموا ٢٨ جنيها ٣٢٠ ملا ، فيكون الباقي ٥٦١ جنيها ٦٨٠ ملا .

● ارسل مؤتمر العمال هنا رسائل احتجاج ضد اطلاق البوليس النار على مظاهرة العمال العاطلين عن العمل في الناصرة واعتقال القائد النقابي منعم جرجورة .

● في يوم الاحد الماضي زار القرية موظفو دائرة الاملاك المتروكة وانذروا جميع اللاجئين القاطنين في بيوت الغائبين فاما ان يدفعوا ايجارات هذه البيوت واما ان يخلوها .

ان هؤلاء يعيشون على الصدقات ولا عمل لهم فكيف تريد الدائرة ان يدفعوا لها ؟

● على اثر المقابلة التي جرت بين وفدي الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب مع الدكتور مشعلاني ، قام الدكتور مشعلاني بزيارة قرية البعنة فتأثر جدا من حالتها الصحية العامة .

وبعد ان طلب من اهالي القرية ان يؤلفوا لجنة تسهر على النظافة رجع الى حيفا وقد وعد الدكتور مشعلاني بان يرسل طبيب الصحة في عكا ليتفقد الوضع . وفي اليوم التالي وصل طبيب صحة عكا « برنيخ » الى القرية وزار دير الاسد وكان مستاء جدا من حالة الصحة .

وسيقابل وفد البعنة الدكتور مشعلاني ثانية يوم الاثنين ، غدا .

من البقيعة

عقد مزارعو الدخان اجتماعاً بحثوا فيه كيفية الدفاع عن اسعار انتاجهم من الدخان وحمايته من السماسرة والشركات الاحتكارية .

وقد قرروا تأليف لجنة تقوم بهذا العمل وانتخبوا لجنة تألفت من سبعة اشخاص ستتصل قريباً بباقي المزارعين لتوحد صفوفهم وتنظم سعيهم .

سباق التسلح بين اسرائيل والدول العربية يخدم اغراض المستعمر الاميركي واعوانه

— لمطلوع خاص —

ادلى يجئيل يدين رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بحديث لوكالة الانباء المتحدة أعرب فيه عن اعتقاده بان الاتجاهات العامة في البلاد العربية توحي باستعدادات جديدة لجولة ثانية او باستئناف الحرب الفلسطينية .

وبعد ان اطلعت الصحف هذا التقدير بايام قليلة نشرت خبرا مفاده ان سفيري اسرائيل في لندن وواشنطن قد تقدما بطلبات من بريطانيا واميركا تموين الجيش الاسرائيلي بالعتاد والاسلحة والذخائر .

وقيل في الوقت ذاته ان اميركا مستعدة لتقديم الاسلحة وتوفير ما يحتاجه الجيش الاسرائيلي عندما تقدم الحكومة الاسرائيلية معلومات وافية عن قواها المسلحة .

الا ان بيانات وتصريحات رجال الحكومة الاميركية حول هذا الموضوع تبين ان الحكومة الاميركية ترسل الاسلحة الى الدول العربية والى اسرائيل .

ولكن القضية لم تقف عند هذا الحد فقد طالب النائب الجمهوري جافيت اعتماد على الحديث حول خطر « الجولة الثانية » ان تصر الحكومة الاميركية على اخذ معلومات وافية عن مدى تسلح الدول العربية واسرائيل .

وهكذا تستفيد اميركا من هذه القضية التدخل في شؤون دول الشرق الاوسط تدخلا ابعد واعمق فتقرر عدد الجيش وبنائه وتنظيمه والسلاح الذي يستعمله في كل بلد من بلدان الشرق الاوسط وفي النهاية تخضع هذه الجيوش كلياً لمقاصدها العدوانية .

اين خطر « الجولة الثانية » ! ؟

والغريب ان الحديث عن الجولة الثانية قد اشتد بينما الاوضاع العامة تشير الى نوع من التفاهم ، ولو كان مضطرباً ، بين حكومة اسرائيل والحكومات العربية .

فالحكومة المصرية قد اعلنت عن رغبتها في المفاوضة مع اسرائيل بلسان وزير حربيتها ولم تنف الاوساط المصرية هذا الخبر الا بعد تدخل لجنة التوفيق ، اما المفاوضات بين اسرائيل وشرق الاردن فقد وصلت الى مرحلة حاسمة ومما يدل على ذلك استقالة وزارة ابي الهدى ولا مجال لان نستبعد توقيع معاهدة عدم الاعتداء التي اشارت اليها الصحف ونفتها الاوساط الرسمية الاسرائيلية نفياً يشوبه كثير من التأييد .

وليس هذا كل ما في الامر . فقد اجتمعت هذا الاسبوع لجنة الهدنة الاسرائيلية — اللبنانية في الطنطورة وتم الاتفاق على الشروع في تخطيط الحدود بين اسرائيل ولبنان في ٢١ آذار الحالي . وقد صدرت التعليمات الى لجنة فرعية للقيام بهذا العمل .

ومن هذا يظهر ان التلويح بخطر الجولة الثانية ، وقد جاء في اسبوع مفاوضات جدية سرية وعلنية بين حكومة اسرائيل وعدد من الحكومات العربية ، لا يستهدف ما يعلن عنه في الظاهر .

التلويح بخطر الحرب

يخدم معسكر الحرب العالمي

لم يعد من السهل اخفاء السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل والحكومات العربية . انها سياسة تستوحي مضمونها من المعسكر الانجلو — اميركي الذي يعمل على تحضير حرب عالمية جديدة ويرغب في ان يرى الشرق الاوسط مركزا حربيا ليشن منه هذه الحرب .

فتسليح دول الشرق الاوسط يسير منذ زمن طويل ، ولا علاقة له بالحرب الفلسطينية . ان تسليح تركيا وايران ، حيث لا خطر من جولة اولى او ثانية ، قد دل منذ زمن طويل ايضاً على ان الاستعمار الانجلو — اميركي يحضر لحرب عالمية عدوانية ضد الاتحاد السوفييتي والدمقراطيات الشعبية وما تسليح الدول العربية واسرائيل الا تتمة لبرنامج بناء قاعدة حربية عسكرية في الشرق الاوسط كله .

وليس هذا كل ما في القضية ، فالاوساط الرجعية الحاكمة في الدول العربية تستهدف من تلويحها هذا كبت الحريات الدمقراطية وانزال الاجور وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة . فبحجة الدفاع تصرف مبالغ طائلة على وسائل الحرب وتجرد الجماهير من الخدمات الاجتماعية الضرورية . وبحجة الاستعداد « للجولة الثانية » تكبت الحريات ويمنع الشعب من التعبير عن رأيه والقيام بنضال ضد المستغلين وبحجة مصلحة الامن تستغل البرجوازية طبقة العمال وتسلبها حقوقها .

والوضع في اسرائيل لا يختلف كثيرا عنه في الدول العربية ، فبحجة خطر « الجولة الثانية » تستمر الاحكام العسكرية في المناطق العربية وبحجة الأمن والدفاع تبقى قوانين الطوارئ وتقمع الحريات الدمقراطية ويرحل الآمنون من قراهم .

طريق السلم

ان خطر الحرب يكمن في الاستخذاء للاستعمار الانجلو — أميركي والسير مع المعسكر الاستعماري ضد الاتحاد السوفييتي . ان خطر الحرب يكمن في الاتفاق مع شرق الاردن على نسف قرار منظمة الامم المتحدة ومنع قيام الدولة العربية المستقلة في فلسطين ، ان خطر الحرب هو في التفاهم مع الحكومات العربية السائرة في ركاب الاستعمار .

ان طريق السلم ليس في الاستعداد للحرب واعطاء الاسرار العسكرية لحكومة الولايات المتحدة بل في إشاعة الحريات الدمقراطية ورفع مستوى معيشة الجماهير وانتهاج سياسة خارجية تؤيد الاتحاد السوفييتي والمعسكر السلمي .

حملة ارهاب في كفر ياسيف

كفرياسيف — على اثر الاجتماعات الكبيرة التي عقدها سكان كفرياسيف والمظاهرة التي ساروا فيها مطالبين بعدم ترحيل ثلاثين شخصاً من قريتهم ، عمدت الادارة العسكرية الى تشديد الضغط عليهم وارهابهم .

وفي يوم الجمعة حضرت قوة الى القرية واعتقلت الرفيق حنا داود سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف ، وذهبت الى السكر حيث اعتقلت الرفيق رجا سعيد . دون ابداء اي سبب لاعتقالهما .

ويوم الاحد حاول الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب مقابلة الحاكم العسكري للجليل الغربي لاستطلاع السبب في اعتقال عضو الهيئة الادارية للمؤتمر في كفرياسيف الرفيق رجا سعيد ، فرفض الحاكم مقابلته . وكذلك حاول الرفيق زاهي كركبي مقابلة الحاكم بشأن السجينين فرفض مقابلته كذلك . كما رفض السماح بزيارة الرفيقين السجينين .

ويوم الثلاثاء زار الضابط اسرائيل قرية كفرياسيف واخذ ارقام رخص اصحاب الموابيت الذين اقفلوا حوانيتهم يوم الاضراب مهددا بسحب رخصهم ، كما حاول حملهم على الشهادة بانهم اقفلوا حوانيتهم نتيجة الارهاب والتهديد من الرفيقين المعتقلين .

وبعد ظهر الاربعاء زار الرفيق جمال موسى الحاكم العسكري للجليل الغربي وبحث معه في عدة نقاط منها مسألة الرفيقين المعتقلين وطالب باطلاق سراحهما . فاجاب الحاكم بان المسألة محلية لا تهم المؤتمر ، وقال ان هناك تحقيقاً ولا يمكن سجنهما طويلا بدون سبب . ورفض السماح للرفيق جمال بزيارتهما .

وبعد ذلك زار الحاكم العسكري الرفيقان زاهي كركبي وعلي شمولوفسكي لبحث هذه القضية ، واحتجا على اعتقال الرفيقين دون سبب وطالبا باطلاق سراحهما فاجاب الحاكم انهما اعتقلا بسبب ما جرى في كفرياسيف وانه يحقق معهما وسيطلق سراحهما حال انتهاء التحقيق .

وقد اثار الرفيق زاهي مسألة وقف اصدار التصاريح لسكان كفرياسيف ومحاولة عزلهم من الخارج فقال الضابط سيجال ان هذا غير صحيح . ولكن المستشار القضائي اعترف ضمناً اذ قال ان للحاكم العسكري الحق بان يعطي التصاريح لمن يشاء ويمنعها عمن يشاء ...

ان الرفيقين تقولا حنا داود ورجا سعيد ما زالا معتقلين حتى الان دون اية تهمة ودون تقديم اي سبب . وهذا العمل ما هو الا محاولة لارهاب سكان كفرياسيف والقضاء على مما رضتهم في تهريد ٣٠ شخصاً من سكان القرية . وبالتهديد والارهاب شرد يوم الثلاثاء الماضي اربعة اشخاص من هؤلاء .

اننا نطالب باطلاق سراح الرفيقين حالا ، ونرى في اعتقالهم اعتداءا صريحاً على الحريات الدمقراطية وحرية العمل السياسي .

اللجنة العامة للمهاجرين في باردس حنا

تطلب وقف تدخل البوليس في شؤون المهاجرين

وزعت اللجنة العامة للمهاجرين الجدد في باردس حنا نشرة قالت فيها ، ان المسؤولين عن مخيم باردس حنا يحاولون ان يحرموا المهاجرين من لجنتهم التي تدافع باخلاص عن حقوقهم . ومؤخرا سلم اعضاء اللجنة الى البوليس وهم في طريقهم الى تل ابيب على رأس وفد كبير من المهاجرين وحقق معهم مدة اربعة ايام كاملة بحجة تنظيم مظاهرة غير مشروعة على الرغم من تأكيد القاضي المحقق بانه ليست هنالك ضدهم اية تهمة قانونية .

ثم قامت الادارة باعتداء آخر على اعضاء اللجنة الذين اعتقلوا تسعة ايام في يافا .

والادارة تحرم اعضاء اللجنة من حريتهم وتمنعهم من التنقل والنضال من اجل تحسين اوضاع المهاجرين الجدد . وعندما انتقل اثنان من اعضاء اللجنة ، يعقوب قوزيمان وحايم سيجري ، من مخيم الى آخر اعتقلهما البوليس بحجة مضحكة هي انهما « هددا » المدير .

واللجنة تطلب في نشرتها اطلاق سراح المعتقلين من اعضائها ، ومعاقبة المسؤولين عن هذا الوضع في المخيم ، ووقف تدخل البوليس في شؤون المهاجرين .

رسالة عكا

✿ قابل جمال موسى ممثل اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب حاكم الجليل الغربي العسكري وبحث معه في شؤون تتعلق بمصالح الجماهير اهمها مسألة اصدار تصاريح لاعضاء المؤتمر وبشكل خاص لاعضاء اللجنة التنفيذية . فرد الحاكم ان القضية تتعلق بالامن وان مسألة اعطاء التصاريح هي مسألة شخصية .

وعند بحث قضية البطالة المستحكمة في القرى وضرورة معالجتها وفتح مشاريع عمرانية لتشغيل العمال اجاب الحاكم انه بحث الموضوع مع وزارة العمل وان البحث جاري لتوفير الاعمال للعمال . وذكر الحاكم ان مسألة توحيد مكاتب الاستخدام تسترعي اهتماماً جدياً الان .

وقد استنكف الحاكم عن ادلاء اي رأي في قضية رجوع القرويين الى قرام المهجورة عندما بحث معه الاخ جمال موسى هذه القضية الحيوية .

✿ ارسلت لجنة السلام هنا برقية الى رئيس الوزارة استنكرت فيها اطلاق الرصاص على عمال الناصرة وطالبت باطلاق سراح الاخوان تقولا داود ورجا سعيد من اهالي كفر ياسيف الذين اعتقلا منذ ٥٠/٢/٢٤ ، كما طالبت باعادة اهالي القابسية الى قريتهم التي طردوا منها في اخر كانون الثاني من هذه السنة .

مولودة سعيدة

رزق الاخ خليل نصر الله غريب مولودة اسماها عبلة فهانينا لوالديها ونتمنى لها حياة سعيدة في ظلهما .

رسالة الرامة

الدين والدنيا

الرامة — ذهب السيد حنا كامل حنا من اقرت واللاجيء في الرامة ليدعو الخوري تناثيل ليعرف والدته المحتضرة ولكنه رجع فاشلا لان الكاهن رفض باصرار القيام بواجبه .

ان سبب رفض الخوري يرجع الى رغبته في تنفيذ قرار الحرمان ! ! .

ان هذه المرأة لا تعرف الكثير او القليل عن الشيوعية فما معنى هذا ؟ ؟ هذا خلط بين الدين والدنيا ...

ضريبة البيض ودائرة المؤن

طلبت دائرة المؤن من الاهلين في القرية ان يقدموا ضريبة بيض قبل ان يستلموا حصصهم من المؤن . واعلنت ان من لا يقوم بهذا فسيحرم من تموينه . هذه قضية قديمة عالجناها سابقاً وانتقدنا المبدأ الذي تقوم عليه . وقد اكدنا اكثر من مرة ان هذا الاسلوب من الضغط والاكراه لن يفيد في تحسين الانتاج وزيادته .

وهناك من لا يبيض لديه فهل يحرم من حقه في العيش ؟

اعادة داعية عنصري

الرامة — اعادت الحكومة من لبنان الداعية العنصري الياس نخلة وهو صاحب مشروع الفيلق المسيحي الذي بارك تأليفه المفتي ليحارب في جبهة الجليل ايام حرب فلسطين العدوانية .

وقد استنكر الاهالي اعادة هذا المحرض العنصري الى القرية واشمئزوا من الحكومة التي ترحب بمثل هذا الرجعي بينما هي تقذف بالطلاب والعمال من اولاد الرامة الى ما وراء الحدود . وقد ذكر الاهلون الصيف الماضي حين قذفت الحكومة بستة عشر طالباً من ابناء الرامة العائدين من مدارس لبنان مع غيرهم من المسجلين من اهالي القرية .

ان ابناء الرامة يعلمون لماذا يعود هذا المحرض العنصري فهو يعود ليعمل مع الخواري في تأييد الرجعية اليهودية في اسرائيل ضد القوى الدمقراطية التي تناضل من اجل اخاء الشعبين اليهودي والعربي ومن اجل سلم دائم مقيم .

المطران حكيم ايضاً ...

زار المطران حكيم الرامة وهناك سأله احد اهالي « اقرت » الذين نقلهم الجيش الى الرامة ، عما قام به من مساع لاعادتهم الى قريتهم واراضيهم . وقد تعجب هو والحاضرون عندما بدأ المطران يقنع اهالي اقرت بالاستيطان في الرامة واستئجار اراضي غائبيها ، فيذسوا قريتهم ويؤجروا او يبيعوا ما يملكون من اراضيها في الماضي وعدم المطران بان يعمل على اعادتهم ، فشك بوعده الواعون وامن به المضللون اما اليوم فاليقين قد شمل الجميع

نحو المؤتمر الاول

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وسيتكلم في هذه الجلسة ايضاً السيد كابلانسكي مدير مدرسة التاخنيكوم ، والسيد غرينبوم وزير الداخلية السابق في الحكومة الموقتة .

وفي جلسة صباح السبت سيتكلم مندوبو مختلف المدن والقرى والمنظمات المشتركة في المؤتمر ، عن حركة السلم في اسرائيل وطرق تقويتها وتوسيعها .

واما التحيات الى المؤتمر من المنظمات الشعبية واماكن العمل والقرى فقد اخذت تصل الى الهيئة المنظمة للمؤتمر .

وتحضر الاوساط التقدمية في تل ابيب لتنظيم مظاهرة ضخمة من اجل الدفاع عن السلم ستسير في شوارع تل ابيب بعد ظهر السبت تعبرفيه الجماهير الغفيرة المتآخية عن تصميمها على تحقيق السلم ومنع الحروب والمجازر .

فالى امام ، بحمية متزايدة ، وفي هذا الاسبوع ، من اجل نجاح المؤتمر الاول لانصار السلم في اسرائيل .

في حفلة استقبال سفير تشيكوسلوفاكيا

بالدولارات لا تشترى صداقة الشعوب الحرة

تل ابيب — اقامت عصبة الصداقة بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا في الاسبوع الماضي حفلة استقبال للسفير التشيكوسلوفاكي الاول في اسرائيل الدكتور ادوارد جولدشتاين .

وقد تكلم في هذه الحفلة السفير الجديد فقال : ان علاقات تشيكوسلوفاكيا باسرائيل قائمة على مبادىء اساسية تقوم عليها تشيكوسلوفاكيا الجديدة . نحن ليس لنا مستعمرات ولا رغبة لنا فيها ، وليس لنا مصالح الدول الاستعمارية ولا رغبة لنا فيها ، وليس لنا اموال موظفة في الخارج ولا امتيازات ولا نرغب فيها . ولذلك ليست لنا مصالح ارباب الامتيازات . ونحن نعتقد بان لكل شعب الحق في ان يكون سيد بلاده . اننا نقاوم الاستعماريين ونقف الى جانب كل شعب في نضاله للتحرر من نير المستعمرين . وعلى هذا فنحن نؤيد السلام لاننا نعرف ان المعنيين بالحرب ليسوا سوى حفنة صغيرة من الاستعماريين .

ان علاقتنا بالدول الاخرى تقرر قبل كل شيء طبقاً لمبدأ الاحترام المتبادل للسياسة القومية ، وطبقاً للمكان الذي تحتله تلك الدولة في النضال القائم بين المعسكرين الكبيرين في العالم اليوم ، معسكر السلام والدمقراطية ، ومعسكر الاستعمار والحرب .

منذ ان وصلت الى هنا وانا اسمع اسم تشيكوسلوفاكيا مقرونا بالكلام عن الاسلحة والدولارات . واظن ان من الخير ان اقول لكم بعض كلمات لدحض بعض التفسيرات الخاطئة لمقاصد بلادي ولابين الامور على حقيقتها . ويبدو لي ان بعض الناس غير مرتاحين الى ان تشيكوسلوفاكيا الجديدة الدمقراطية الشعبية هي التي قدمت الى اسرائيل في اشد ساعات ضيقها تلك المساعدة التي كانت ضرورية لنجاحها ، ولذلك يحاولون ان يشوهوا في اذهان الشعب مقاصد تشيكوسلوفاكيا . ان العالم كله يعلم اننا ارسلنا لكم اسلحة ، وجنودكم يعلمون ذلك جيدا . ونحن لم نفعل هذا كراهية بالعرب فنحن نعترف بحقهم في كيان قومي مستقل بالضبط كما نعترف بحق كل شعب آخر في كيان قومي . ولقد فعلنا ما فعلنا لاننا كنا مقتنعين بانه بعد انتهاء الحكم الاستعماري في فلسطين يجب ان لا يجدد بسيطرة العرب على اليهود ولا بسيطرة اليهود على العرب . واذا كان هنالك من يعزو فضل ما فعلنا الى غيرنا ، الى المتبرعين بالدولارات ، فعليه ان يعلم ان الدولارات لا تشترى كل شيء ولا سيما صداقة الشعوب الحرة .

«ديمقراطية»

سكرتير اتحاد عمال فلسطين في الجدل

الجدل — قدم اكثر من تسعين عاملا من المنظمين في اتحاد عمال فلسطين عريضة الى هيئة الادارة ونسخة عنها الى قيادة اتحاد عمال فلسطين في الهستدروت يطالبون فيها باجراء انتخابات دمقراطية جديدة للمنظمة . وقد قدمت هاتان العريضتان عن طريق ممثل الحاكم العسكري لدى لجنة البلدية الموقتة (ملاحظة — ان السلطة قد اصدرت امرا طلبت فيه من جميع السكان في الجدل بان تكون كل مراسلاتهم بواسطة ممثل الحاكم واعلنت ان كل من يخالف هذا الامر يعاقب) .

وعلى اثر وصول هاتين العريضتين لممثل الحاكم انعقدت لجنة البلدية الموقتة وبعد بحث الطلب قررت ان تعمل على تلبية الطلب واجراء انتخابات لاتحاد عمال فلسطين . وقد كان هذا طبيعياً فالهيئة الادارية لهذه المنظمة وخصوصاً سكرتيرها وامين صندوقها لا يعلمان شيئاً عن الحركة النقابية او تنظيمها او قيادة نضال العمال .

وانتظر العمال هذه الانتخابات ولكنهم لم يروا ما يطمئنهم . اما سكرتير الاتحاد احمد الحنبلي فقد اظهر لا مبالاة بكل ما حصل وكان يقول للعمال « أجرت الانتخابات ام لم تجر فانا باق في منصبي رغم انوف الجميع » ولكي يفسر اسباب هذا الاطمئنان اخبرهم انه لا يعمل شيئا الا بامر من ممثل الحاكم العسكري .

واراد بعض العمال ان يفهموا اكثر من هذا فاستفهموا من احد اعضاء الهيئة الادارية الحالية فاخبرهم ان قيادة الهستدروت وممثل الحاكم قد اتفقا مع السكرتير أحمد الحنبلي على ان يبقى في منصبه على شرط ان ينفذ سياسة حزب « المباي » بين صفوف العمال العرب ومن اهم بنودها مقاومة الشيوعية .

ويقول السكرتير المذكور أن من يناصر الشيوعية سيجد نفسه بدون عمل وقد يجد نفسه ايضاً في السجن . هذا ما وصلت اليه « الدمقراطية » في الجدل .

لا يزال امامنا اسبوعان للانتهاء من حملة جمع ٥٠٠٠ ليرة !

تل ابيب — في الخامس عشر من هذا الشهر ، اي بعد اسبوعين تقريباً ، تنتهي المدة المحدودة لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي استهدفت جمع ٥٠٠٠ ليرة من ابناء الشعب .

وقد اعلن صندوق الحزب ان ما وصل اليه من اكتتابات لهذه الحملة حتى الان يزيد على الفي ليرة من مختلف فروع الحزب في المدن والقرى . اي اننا نقترب الان من نصف المقرر فقط .

ولكن من المعلوم ان هذا الاسبوع هو مطلع الشهر ، اذ يقبض فيه العمال اجورهم ، ومن الواضح ان عمادنا الاساسي في هذه الحملة وفي كل اعمال الحزب هو العمال ، لذلك من المنتظر ان يصل في هذا الاسبوع وفي الاسبوع القادم مبالغ تقفز بنا عن المبلغ المقرر نفسه .

ان الحملة في المدن والقرى تشتد الان وتتسع . وهي تثبت مجددا تأييد جماهير الشعب للحزب الشيوعي ، الحزب الذي يقف الان جريئاً على رأس الجماهير في نضالها من اجل السلم والاخاء والحرية والخبز والعمل

شكوى من عبد السلام داوود

الجدل — هذه ظلامة وصلتنا من السيد عبد السلام داود ، صاحب مصنع للنسيج في الجدل ، يتألم فيها من القيود المفروضة عليه ننشرها لاطلاع المراجع المسؤولة في الدولة .

« كنت معتقلا واثناء اعتقالي اصبت بخسائر فادحة . وفي ٤٩/١٠/١٣ اطلق سراحي وعدت الى بلدي حيث اردت فتح مصنع للنسيج . وقد نجحت بعد مراجعات عدة ان افتح هذا المصنع الا ان الصعوبات تعترضني في كل خطوة وهي صعوبات تؤخر عملي وتحد من نشاطي وانتاج مصنعي .

فثلا ، طلبت تصريحاً للذهاب الى يافا وشراء الغزولات فلم اوفق الى الآن ، وطلبت مقابلة الحاكم فلم يأتني جواب ، وزبائني الذين يودون زيارتي في الجدل وشراء منتجاتي يواجهون صعوبات تثنيهم عن رغبتهم فاخسر كثيرا ...

لا اعرف سبباً لذلك ، فلعل لوجود مصنع للنسيج لاتحاد عمال فلسطين صله بالموضوع ، فماذا اصنع ؟ »

وقد وصلتنا ايضاً نسخة عن رسالة ارسلها عمال مصنع عبد السلام داود الى الحاكم العسكري ، ويبلغ عددهم ثلاثين عاملا يعيلون ١٥٠ نسمة ، يطلبون فيها تسهيل عمل السيد عبد السلام قبل ان يغلق المصنع ويفقدون عملهم .

اعلان محكمة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة ومختومة من مختار واعيان قرية كفر كنا بتاريخ ١٩٤٠/٤/٢ وانحصار ارثه الشرعي والنظامي في زوجتيه طرفندة بنت يوسف الحسين وفاطمة مصطفى الدحله وفي اولاده وهم ، احمد ، ومحمود ، ومحمد ، وفندية ، ونعمة لا غير . ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه الدائرة خلال عشرين يوماً تمضي من تاريخ هذا النشر تحريراً ١٩٥٠/٢/٢٣ .

قاضي الناصرة الشرعي

فقدان هويات

نعلن ان ماري حبيب بدوي من حيفا قد فقدت هوية رقم ١٢٥٤٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان حسن الصالح الزعبي من قرية الطيبة قد فقد هويته رقم ٧٨٧٧٨ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة .

نعلن ان عوده احمد فالح من كسال قد فقد قسيمة احصاء رقم ٧٧٦٥٧ ، الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة .

نعلن ان السيد الياس اسعد نصير من الناصرة فقد هويته رقم ٢٥١٩٤ ، الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة .

نعلن ان عزيزة حسن منصور من الناصرة قد فقدت هويتها العسكرية رقم ١٢٧٥ ، الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة .

نعلن ان حسين اليوسف من دير الاسد قد فقد قسيمة احصاء رقم ٣١٦٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان حمده احمد نعمة من دير الاسد قد فقد قسيمة احصاء رقم ٣١٦١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .